

في أعلام المراضع من بلاد وآطام

obeikandi.com

حرف الهزة

- ١- أَبْدَة : مدينة بالاندلس من كورة جَيَّان منها أبو العباس أحمد الأبدى .
 - ٢- أَبْرَشْتَوِيم : هو جبل بالبَدْ من أرض مُوقان ، من نواحي أَذْرِيْجَان كان يَأْوِي إليه بَابُكَ الْحُرْمَى .
 - ٣- أَبُوقَبَيْس : اسم الجبل المشرف على مكة ، وهى بينه وبين قُعَيْقِعَانَ الاول من شريقها والثانى من غربيها .
 - ٤- أبيض المدائن : ويسمى القصر الأبيض وهو الذى بناه بعض الأوائل من الساسانيين فى الجزء الشمالى من «المدائن» .
- وقد عفا أثر هذا القصر منذ عهد المكتفى بالله الخليفة العبَّاسى ، فقد هدمه سنة ٢٩٩هـ ، وبنى بأنقاضه قصر التاج .
- ويجب أن ننتبه إلى أن أبيض المدائن غير إيوان كسرى ، لأن بعض المؤرخين يخلطون فيتوهمون أن أبيض المدائن هو إيوان كسرى .
- ولعل هذا الخلط لم يحدث إلا بعد زوال القصر الأبيض وبقاء أنقاض الإيوان ، فظن الظان أن القصر هو الإيوان ، لأنه لم يشاهد غير بنية واحدة .
- ويلاحظ أن البحترى كان يفرق بين أبيض المدائن والجِرْمَار وإيوان كسرى ، فهو يقول فى سينيته المشهورة فى أبيض المدائن :
- حضرتُ رَحلى الهمومُ فوجَّهْتُ — إلى أبيضِ المدائنِ عَنسى
- ثم يصفه بأوصاف منها :

مُغْلَقٌ بِابِهِ عَلَى جَبَلِ الْقَبْرِ — سَقَى إِلَى دَارَتِي خِلَاطٍ وَمُكْسٍ

ثم يصف الجرمار فيقول:

فَكَانَ الْجِرْمَارُ مِنْ عَدَمِ الْأَنْسِ وَإِخْلَالِهِ بَنِيَّةَ رَمْسٍ

ثم يصفه بأوصاف كثيرة ويذكر ما فيه من صور وعجائب. ثم يذكر الإيوان فيقول:

وَكَانَ الْإِيوَانُ مِنْ عَجَبِ الصَّنِيعَةِ جَوْبٌ فِي جَنْبِ أَرْعَنَ جَلَسٍ

ويستمر في وصفه إلى آخر القصيدة.

٥- **أَثِيلٌ** : واد بنواحي المدينة ، ويسمى أيضاً ذا أَثِيل ، وهو الموضع الذي دُفِنَ به النَّضْرُ بن الحارث الذي كان غالياً في عداوة المسلمين بمكة ، يكثر أذاهم ، ويلقن فتيان قريش الشعر في هجائهم . أسره النبي ﷺ في بَدْرَ وقتله ، فجاءت قَتِيلَةٌ أخته إلى النبي ﷺ وأنشدته :

يَا رَاكِبَا إِنَّ الْأَثِيلَ مَظْنَةٌ مِنْ صُبْحِ خَامِسةٍ وَأَنْتَ مَوْفِقٌ

والقصيدة مشهورة فلما سمعها رسول الله ﷺ قال : لو سمعت هذا قبل قتله لمنتت عليه .

٦- **أَجْنَادَيْنَ** - أَجْنَادَيْنَ : أكثر أهل الحديث على نطقها بهيئة المثني ، وهي موضع بالشام من نواحي فلسطين .

٧- **الأحساء** : مواضع من بلاد العرب ، ينتهي فيها الرمل إلى أرض صلبة . فإذا وصل إليها الماء بقي حتى ينبث عنه الرمل ، فينبع بارداً عذباً .

والأحساء أيضاً مدينة بالبحرين .

٨- **إِخْمِيم** : بلد بصعيد مصر .

٩- **أَذْرَبِيْجَان** : أرض واسعة الأرجاء ، بين بلاد الجبال جنوباً ، وبلاد الكُرْد غرباً ، والدَّيْلَم وبحر قَزْوِين شرقاً ، وأرمينية ومُوقَان شمالاً . وأظهر مدنها أَرْدَبِيلَ ومَرَاغَةَ وتَبْرِيزَ . والنسبة إليها أَذْرَبِيْ .

- ١٠- أذرعَات : ناحية بالشام، والنسبة إليها أذرعَى بفتح الراء .
- ١١- إرْبِل : مدينة كبيرة قرب الموصل من جهتها الشرقية .
- ١٢- أَرْجَان - أَرْجَان : من كور الأهوار من بلاد خُورِسْتَان، وأكثر الناس يقولون إنها مخففة وهكذا استعملها المنبئى قال :
- أَرْجَانْ أَيْتَهَا الْجِيَادُ فَإِنَّهُ عَزَمَى الَّذِى يَذُرُ الْوَشِيجَ مَكْسِرَا
وحكاه الجوهرى فى الصحاح بالتشديد .
- ١٣- الْأُرْدُنْ : نهر بفلسطين، يخرج من جبال لُبنان الشرقية، ويصب فى بحر لوط (البحر الميت) .
- ١٤- أَرْسُوف : بليدة بالشام على ساحل البحر، كان بها جماعة من العلماء والمرابطين .
- ١٥- أَرْغِيَان : كورة من نواحى نيسابور، منها الحاكم أبو الفتح سهل بن أحمد بن على الأَرْغِيَانِى .
- ١٦- إِرْمِينِيَّة - أَرْمِينِيَّة - أَرْمِينِيَّة : اسم لصقع عظيم فى شمال الجزيرة وجنوب أذَرَبَيْجَان، والنسبة إليها أَرْمِنِيٌّ بفتح الهمزة وكسر الميم . ويقول السيوطى فى لب اللباب : أَرْمِنِيٌّ كَأَحْمَرِيٍّ نسبة إلى بلاد الأرمن وهم طائفة من الروم .
- ١٧- أَسْتَرَابَاذ : بلدة كبيرة مشهورة من أعمال طَبْرِ سْتَان : أخرجت خلقا كثيرا من أهل العلم .
- ١٨- إِسْتَان - أَسْتَان : هى بالكسر، قرية من قرى سمرقند، وبالضم من قرى بغداد . والنسبة إليهما قياسية .
- ١٩- إَسْتَرَبَاذ : بليدة من أعمال مازَنْدَرَان بين سَارِيَّة وَجُرْجَان .
- ٢٠- أَسْتَوْ - أَسْتَوْ : ناحية كثيرة القرى من أعمال نيسابور .
- ٢١- إِسْعِرْد : بلد من ديار ربيعة كما ذكره أبو الفداء، فى تقويم بلدانه . وقد

أورده صاحب القاموس، ولم يزد على قوله بلد. أما صاحب معجم البلدان فلم يتعرض له .

والى إسعرد هذه ينسب الشاعر الملقب نور الدين الإسعردى (انظره) وغيره، ومنهم المحدث الحنبلى ، والد الشيخة زينب، الذى يروى عن البوصيرى . وله عناية بالآثر . قال فى تقويم البلدان ، ويقال لها سِعِرَتْ ، وكذلك رواها ، إسعرد بالذال، ويظهر أنها تروى بالذال والذال .

٢٢- أسفاقس : مدينة من نواحي إفريقية .

٢٣- إسفراين : بكسر الهمزة والياء ، كما ضبطها الفيروزابادى . وقد توافى معه على هذا الضبط القاضى ابن خلّكان ، ولكن ياقوت فى معجم البلدان يجعلها أسفراين، بفتح الهمزة وياءين .

وهى بلدة بخراسان ، من نواحي نيسابور، على منتصف الطريق إلى جرجان . خرج منها جماعة من العلماء . منهم أبو حامد الإسفراينى الذى انتهت إليه الرئاسة فى مذهب الشافعى ببغداد . توفى سنة ٤٥٦ هـ .

٢٤- أسنا - أسنا : بلدة من بلاد الصعيد، فى أقصاه، قال فى شرح القاموس : وإليها ينسب جماعة من العلماء : كالجمل عبد الرحيم بن الحسن الأموى الإسنائى صاحب التصانيف فى الفقه والأصول . وفى لب اللباب : أسنوى ، بفتح أوله والنون نسبة إلى أسنا بلد بصعيد مصر الأعلى .

فيظهر من الثقلين السابقين أن النسبة إليها وردت بالوجهين فبعض أهلها قيل له الأسنائى وبعض الأسنوى .

٢٥- أسوارية - أسوارية : من قرى أصبهان ، والنسبة إليها أسوارى . ومنها أبو المظفر سهل بن محمد الأسوارى .

٢٦- أسوان : بلد بصعيد مصر .

٢٧- أسنيوط - إسنيوط - سيوط - سيوط - سيوط : بلدة بصعيد مصر ، منها

العالم الجليل جلال الدين الكثير التآليف فى كل علم عد من مؤلفاته فى بعض كتبه أكثر من ثلثمائة .

وقد ضبطها صاحب القاموس ، بالضبطين الأول والثالث ، وضبطها نفس جلال الدين بجميع الأوجه المذكورة وهو من أهل البلدة ، وصاحب الدار أدرى بما فيها .

٢٨- أُشْبُورَة : ناحية بالاندلس من أعمال طُلَيْطَلَة .

٢٩- أُشْبُونَة : مدينة بالاندلس لها أيضاً لُشْبُونَة ، قرية من البحر المحيط .

٣٠- إِنْشَبِيلِيَّة : مدينة من مدن الأندلس الكبار وحواضرها المشهورة وتسمى حَمْصًا ، لأن أهلها فى أول الفتح كانوا من أهل حمص الشام . وبها قام ملك بنى عَبَّاد من ملوك الطوائف .

٣١- أَشْمُون : من بلاد مصر فى المنوفية وفى الصعيد .

٣٢- أَشْرُوسَنَة : بلدة وراء سمرقند . والنسبة إليها أشروسنى على القياس .

٣٣- أَضْبَهَان - إِصْبَهَان : وتقال أيضاً بالفاء فى موضع الباء ، وهى أشهر بلاد الجبال وأصلها بالفارسية : سباهان ، وسباه معناه عسكر وهان الجمع . وكانت مجتمع العساكر .

٣٤- إِنْصَطَخَر : من بلاد فارس خرج بها جماعة من العلماء .

٣٥- أَغْمَات : بليدة وراء مَرَّا كُش على مسافة يوم منها .

٣٦- إِفْرِيقِيَّة - إِفْرِيقِيَّة - أَفْرِيقِيَّة : تطلق قديماً على ما يلى مصر غرباً وهو ما يسمى بلاد المغرب . كما تطلق الآن أيضاً على القارة كلها .

٣٧- أَفْرِيطِش - إِفْرِيطِش : اسم جزيرة فى بحر المغرب وأول من استقر بها من العرب الذين حاولوا فتحها منذ أوائل الإسلام ، هو أبو حفص عمر بن عيسى الأندلسى المعروف بالأفريطشى . فإنه افتتح منها حصناً ثم لم يزل يفتح حتى لم يبق فيها من الروم أحداً . وذلك سنة ٢١٠ هـ أيام المأمون .

٣٨- الأَفْصَرُ : اسم مدينة على شاطئ النيل الشرقى بالصعيد الأعلى .

٣٩- أَلُوسَة - أَلُوسَة : بلد على الفرات .

٤٠- آمِد : بلد قديم حصين ركين تحيط دجلة بأكثره . فتحت سنة ٢٠ هـ .
وينسب إليها خلق كثير، منهم أبو القاسم الحسن بن بشر مؤلف «الموازنة بين أبى
تمام والبحترى» .

٤١- آمَل : أكبر مدينة بسهل طبرستان .

٤٢- نَبَابَة : بضم الهمزة كما ضبطه ياقوت فى معجم البلدان وأورده
الفيروزابادى ولم يضبطه، واستظهر شارحه أنها تكون بفتح الهمزة .
قرية من قرى الرى وبلدة بمصر .

٤٣- أُنْدَة : مدينة من أعمال بَلَنْسِيَة بالاندلس كثيرة المياه والرساتيق ، والشجر
خصوصا التين . ومنها يوسف القضاء الأندى .

٤٤- بَسْطَام : بلدة مشهورة من أعمال قُومَس ، ويقال إنها أول بلاد خراسان
من جهة العراق ، والكلمة أيضاً اسم قيس بن مسعود . وقيل اسم البلد بالفتح ،
وقيل هو لحن .

٤٥- أُنْدُوشَر : حصن بالاندلس قرب قُرْطبة . منه أبو إسحق اليَحْصَبى
الأندوشرى .

٤٦- أَنْطَاكِيَة - إِنْطَاكِيَة : بالياء المخففة ، وليس فى قول رهير :

عَلُونَ بَانطَاكِيَة فوق عمقة وراى الخواشى لونها لون عَنْدَم

دليل على تشديد الياء فى اسم البلدة لأن الياء فى هذا الشعر للنسبة .

وكانت العرب تنسب إلى أَنْطَاكِيَة كل شىء أعجبها .

وأنطاكية بلدة من بلاد الشام على نهر العاصى ، كانت من أعظم مدن العالم
قديما . وهى كثيرة العيون تحف بها الجبال . ويعرفها صاحب القاموس المحيط

بقوله : أنطاكية بالفتح والكسر وسكون النون وكسر الكاف وفتح الياء المخففة ، قاعدة العواصم وهى ذات أعين وسور عظيم من صخر داخله خمسة أجبل دَورها اثنا عشر ميلا .

٤٧- أنقرة : اسم مدينة من آسية الصغرى فى الشمال ، واسمها فى كتب العرب قديماً أنكورية ، وهى التى مات بها امرؤ القيس عائداً من عند ملك الروم وقال فيها يرثى نفسه «رب طعنة مسحفرة، وجفنة مثنجرة تبقى غدا بأنقرة» يريد أنه سيموت بهذه البلدة رجل شجاع كريم يعنى نفسه .

قال صاحب القاموس المحيط عند الكلام على أنقرة : قيل معرب أنكورية فإن صحَّ فهي عمورية التى غزاها المعتصم .

٤٨- أوربة : مدينة بالاندلس ، وهى قصبة كورة جيّان ، وفيها عيون ونبايح . منها أبو عبد الله الحضرمي الأوربي .

٤٩- أورشليم - أورشليم : اسم لبيت المقدس ، والعبرانيون ينطقون بها ساكنة اللام .

٥٠- إيلياء : اسم لمدينة بيت المقدس وقيل معناه : «بيت الله» .

٥١- إيوان كسرى : وهو المسمى بعد تهدمه بطاق كسرى . كان إلى أوائل أيام العباسيين قد عملت فيه يد البلى ولكنها لم تنل منه كثيراً ، فجاء أبو جعفر المنصور فاحتل من أجره جانباً كبيراً ، لبناء بغداد مع بعد الشقة وعظيم النفقة ، فعارضه خالد البرمكى وقال له : اتركه ماثلاً يستدل به على مقدار آبائك الذين سلبوا ملك أهله . فاتهمه الخليفة فى النصيحة ، وقال : أخذته النعرة للفرس . وشرع فى هدمه فصب عليه الخل وحماه بالنار واتخذ له المعاول القوية ولكن أدركه العجز ، فاستشار خالداً فأشار عليه ألا يتركه حتى يتم هدمه ، لئلا يقال عجز سلطان العرب عن هدم ما بنته سلاطين العجم ، ولكن المنصور مع ذلك كف عنه وترك فيه بقية يتمثل فيها الطاق وهو بهو الإيوان بعد زوال سقفه وحوله جانبان يمتدان زهاء مائة متر . ويظهر من علو الجدران أن القصر كان ثلاث طبقات وأن

ارتفاعه كان نحو ٢٥ مترا . قال ياقوت الحموى من أهل القرن السابع الهجرى :
« رأيتُه وقد بقى منه طاق الإيوان حسب » .

وقد انقضى الجناح الأيسر فى سنة ١٨٨٨ م .

وزارت بعثة الجامعة المصرية لكلية الآداب فى سنة ١٩٣٠ هذا الأثر فوجدت
الطاق والجانب الأيسر وأنقاض ما تهدم من الإيوان ناطقة كلها بعظمة البانى
وفخامة البناء .

حرف الباء

٥٢- بَيَّا : مدينة بمصر من جهة الصعيد على غربى النيل .

٥٣- بَجَّانَة : مدينة بالاندلس من أعمال كورة البيرة ، خربت فانتقل أهلها إلى
المريّة . وبينهما فرسخان . ومنها أبو الفضل البجّانى .

٥٤- بَجَايَة - بَجَايَة : ثغر بالمغرب الأوسط على بحر الروم عند مصب نهر
مسمى باسمها . ويضبطها صاحب القاموس بكسر الباء ، وياقوت فى معجم
بلدانه بفتحها .

٥٥- بَرْجَة : مدينة بالاندلس من أعمال البيرة وهى التى سُميت بهجة ، لجمال
مناظرها .

٥٦- بُرْقُولِش : حصن من أعمال سرقسطة .

٥٧- بُزَاغَا : قرية كبيرة ما بين حلب ومَنبِج فى نصف الطريق . وقد اجتاز بها
أبو نصر المنازى فى بعض أسفاره ، فقال يصف واديها ، وقد أعجبه حسنه فى
هذه الأبيات المشهورة المنسوبة إلى بعض الأندلسيين :

وقانا لفحة الرمضاءِ وادٍ سقاه مضاعفُ الغيثِ العميمِ
نزلنا دوحَه فحنا علينا حنوَّ المرضعاتِ على الفطيمِ
وأرشفنا على ظمأ زلالا الذُّ من المدامنة للنديمِ
يراعى الشمسَ أنى واجهتنا فيحجبُها ويأذنُ للنسيمِ
تروعُ حصاه حاليه العذاري فتلمس جانبَ العقدِ النظيمِ

٥٨- بُوْزْجَان - بُزْجَان : بليدة بخراسان بين درآة ونيسابور .

يضبطها ابن خلكان بسكون الزاى بعد الواو الساكنة . ونرى أن النطق العربى لا يسمح بالتقاء الساكنين على هذه الصورة وأنها يجب أن تكون بحذف الواو التى هى فى الأصل إشباع لضممة الباء ينطق بها العوام ويقبل ذلك منهم المؤرخون ، لانهم يثبتون ما يسمعون .

٥٩- بُصْرَى : موضعان أحدهما بالشام من أعمال دمشق . وهى قصبة كورة حوران . وقد وردت كثيراً فى شعر العرب قال الطَّرمَّاح .

إذا هبطتُ بُصرى تقطَّعَ وصلُّها وأغلقَ بوابان من دونها قَصْراً

والموضع الثانى قرية من قرى بغداد قرب عكبراء . والنسبة إليهما بُصْرَوَى . ومن الاخيرة أبو الحسن محمد بن خلف البُصْرَوَى الشاعر .

٦٠- البَصْرَة - البَصْرَة - البَصْرَة : مدينة بناها عمر بن الخطاب سنة ١٤ هـ . وبها نشأ واجتمع كثير من علماء الإسلام وفقهائه وشعرائه .

٦١- بَطْلَيْوُس : مدينة كبيرة من أعمال ماردة بالاندلس .

٦٢- بَلْبَيس - بَلْبَيس : من بلاد مصر من مديرية الشرقية الآن . هذا هو ضبطها فى القاموس المحيط ، ويضبطها ياقوت فى معجم البلدان بكسر الباءين .

٦٣- بَلَشَنْد : من نواحي سَرَقُسطَة من بلاد الاندلس .

٦٤- بَلْش : من بلاد الاندلس ينسب إليها يوسف بن جُبَّارة البَلْشى .

٦٥- بَلَنْسِيَّة : مدينة مشهورة بالآندلس ثغر على بحر الروم ينسب إليها جماعة من الفضلاء ، والنسبة إليها بَلَنْسِيَّة .

٦٦- بُوَزْجَرْد : قرية من قرى همذان .

٦٧- بُوَشْتَج : بليدة نزهة خصيبة في واد مشجر من نواحي هَرَاة .

٦٨- بِيَّان : إقليم من أعمال بَطْلَيْوُس بالآندلس ، منه ابن سِيَّار البَيَّانِي .

٦٩- أَلْبِيرَة : قلعة بقرب سُمَيْسَاط من ثغور الروم على الفرات . وال في ألبيرة للتعريف ، وربما اعتبرت أصيلة في الكلمة فليل ألبيرة . وبها سميت بلدة بالآندلس .

٧٠- بَيْسَان : مدينة بالأرْدُنَّ بالغور الشامي ، منها القاضي الفاضل ، وزير الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب أول ملوك الأيوبيين بمصر .

حرف التاء

٧١- تَبَّالَة : موضع ببلاد تِهامة في طريق اليمن ، وهي التي قيل فيها: «أهون من تبالة على الحجاج» ، وذلك أنها كانت أول عمل وليه الحجاج بن يوسف ، فلما قرب منها قال للدليل : أين تبالة ؟ فقال له هي ما يسترها عنك هذه الأكمة . فقال: لا أراي أميراً على موضع تستره هذه الأكمة . أهون بها من ولاية !! وكر راجعاً ، ولم يدخلها . فليل هذا المثل .

٧٢- تَبْرِيز - تَبْرِيز من أكبر مدن أذربيجان .

٧٣- تَدْمِير : كورة بالآندلس شرقي قرطبة ينسب إليها جماعة من الفضلاء

٧٤- تُرْكِسْتَان : اسم جامع لبلاد الترك .

٧٥- تُسْتَر : مدينة مشهورة بخُورِسْتَان .

٧٦- تُطِيلَة : بلد بالأندلس من إقليم نَبَرَة من أعمال مَارِدَة . ومنها الأعمى التُّطِيلَى .

وقد كان بارعًا فى التوشيح ، فقد ذكروا أنه اجتمع فى مجلس بإشبيلية هو وجماعة من الموشحين ، وقد تباروا فى إعداد موشحاتهم . فلما افتتح موشحته التى أولها :

ضاحكٌ عن جُمانٍ سافر عن بدرٍ
ضاقَ عنه الزمانُ وحواه صدرى

فمزق ابن بَقِيٍّ موشحته وتبعه الباكون ، وقد توفى سنة ٥٢٠ هـ أيام دولة المثلثين .

٧٧- تَكْرِيْت : قلعة حصينة على دجلة فوق بغداد بنحو ثلاثين فرسخا ، فى بر الموصل .

٧٨- تَنْيَس : مدينة بديار مصر بقرب دمياط .

حرف اللام

٧٩- ثَوَابَة : درب من دروب بغداد ، ينسب إليه أبو جعفر الثوابى الكاتب ، سمع القاضى يحيى بن أكثم ، ومات سنة ١٣٣ هـ .

حرف الجيم

٨٠- جُدَّة : انظر عذاب .

جُرَابَاذ : من قرى مرو وأهلها يقولون: كراباز، منها أبو بكر محمد بن عبد الله الجراباذى .

٨١- جُرَجَا : من أعمال مصر قرب إخميم .

٨٢- جُرْجَانِيَّة : قصبة خوارزم .

٨٤- جَرَمَاذ : اسم بناء كان عند أبيض المدائن وقد عفا أثره (انظر المدائن).

٨٥- جِلَّتَى - جِلَّتَى : هى دمشق أو غوطتها ، وناحية بالاندلس بِسَرَقُسْطَة .

٨٦- جِلِّيْقِيَّة : ناحية قرب ساحل البحر المحيط من ناحية شمال الاندلس فى أقصاه ، وصل إليها موسى بن نصير أيام الفتح .

٨٧- جَنْد : مدينة عظيمة فى بلاد تَرْكْستان بينها وبين خُوارزم عشرة أيام، وإليها ينسب يعقوب بن شيرين الجَنْدِيّ .

٨٨- الجَنْد : من أعمال اليمن وينسب إليه كثير من أهل العلم ، منهم محمد بن عبد الرحمن الجَنْدِيّ . روى عنه الإمام محمد بن إدريس الشافعى رضى الله عنهما .

٨٩- الجَوَانِيَّة : موضع أو قرية قرب المدينة، ينسب إليها أسعد بن على المعروف بالنحوى وكان بمصر . ولعل الناحية المعروفة الآن فى القاهرة بالجَوَانِيَّة منسوبة إليه إذ كان يقيم بها ، ويلاحظ أن اللفظ محرف فى لساننا بضم الجيم بدل فتحها .

٩٠- جِيَّان : مدينة من كورة واسعة بالاندلس تسمى أيضا جِيَّان تتصل بكورة ألبيرة .

حرف الـ

٩١- الحَجُّون : جبل بأعلى مكة عنده مدافن أهلها ، وقد ورد ذكره فى قول

الشاعر :

كَأَن لَّمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَجُّونِ إِلَى الصَّفَا أَنِيسٌ وَلَمْ يَسْمُرْ بِمَكَّةَ سَامِرُ

٩٢- حَرَسْنَا : قرية على باب دمشق فى وسط الغوطة .

٩٣- حَظِين : قرية بين أرسوف وقيسارية بالشام ، بها قبر شُعَيْب عليه السلام ،
والىها ينسب أبو محمد هَيَّاج الحطيني الزاهد نزيل مكة .

٩٤- حِمَص : مدينة بالشام على نهر العاصى وبظاهرها قبر خالد بن الوليد
القائد المشهور ، وبها ولد الشاعر المعروف بديك الجن عبد السلام بن رَغْبَان المتوفى
سنة ٢٣٥ هـ .

٩٥- حِمَص : حى بمصر القاهرة يسمى دار الحِمَص ، نسب إليه إبراهيم بن
الحجاج الحِمَصى لسكناه إياه .

٩٦- الحُمَيْمَة : قرية من إقليم الشَّراة ، وهو صُقْع بالشام على طريق المدينة
من دمشق ، أقام بها عبد الله بن مروان ، على بن عبد الله بن عباس فكانت مثار
الدعوة العباسية فيما بعد .

٩٧- الحَلَّة : بلدة بالعراق بين بغداد والكوفة على الفرات اختطها سيف الدولة .
ومنها صفى الدين الحَلِّى الشاعر المشهور (انظره) .

حرف و

٩٨- خَارِجَة : قرية بإفريقية من نواحي تونس ، ينسب إليها أبو القاسم محمد بن أبي القاسم الخارجي .

٩٩- خَانِقِينَ : بلدة من نواحي السواد في طريق هَمْدَان من بغداد ، بينها وبين قصر شيرين ستة فراسخ ، ومن هذه إلى حُلوان مثلها .

ويذكر الجاحظ في البيان والتبيين فكاهة تتعلق باسم هذه البلدة وهي : وجه الحجاج إلى عبد الرحمن بن سليم الكلبي بمدد وعجل عليه بالكتاب مع تُحَيِّت الغلط (وإنما قيل له ذلك لكثرة غلطه) فمر تُحَيِّت بالمدد وهم يعرضون بخانقين ، فلما قدم على عبد الرحمن قال له : أين تركت مددنا ؟ قال : تركتهم يخنقون بعارضين ، فقال له عبد الرحمن : أو يعرضون بخانقين ، قال نعم ، اللهم لا تخانق في باركين . يريد (لا تبارك في خانقين) . ثم إن عبد الرحمن أراد أن يقول لتحييت : ألا تتغذى ؟ فسمعه يضطر فقال له (وقد أعداه غلطه) ألا تضطر . قال : قد فعلت أصلح الله الأمير . قال : ما هذا أردت . قال صدقت ، ولكن الأمير غلط كما غلطنا .

١٠٠- خُبُوشَان : بليدة بناحية نيسابور .

١٠١- خَرَّتَنَك : قرية من قرى سمرقند .

١٠٢- خَرَشْنَة : بلدة بالشام على الساحل . وهي للروم أسربها أبو فراس الحمداني .

١٠٣- خُرْم : تفسيرها بالفارسية : السرور ، وهي رُستاق بأرذبيل ، ويظن أن الخُرْمِيَّة الذين كان منهم بَابَك الخُرْمِيَّ نسبوا إليها . وقيل الخُرْمِيَّة لفظ فارسي معناه الذين يتبعون الشهوات ويستريحونها . وهذا شأن أتباع بابك .

١٠٤- خُسْرَاوِيَّة : بلدة بواسط والنسبة إليها خُسْرَوَانِي . ومنه الديباج الخُسْرَوَانِي .

١٠٥- خُوزِسْتَان : إقليم من بلاد فارس بين بلاد الجبال شمالا ، وبحر فارس جنوبا ، والعراق غربا ، وفارس شرقا .

أشهر مدنه : جُنْدِيسَابُور ، وَتُسْتَر ، والأهواز ، ورَامَهْرُمُز ، وسُوس ، وعسكر مَكْرَم .

١٠٦- خَوْلَان : قبيلة كبيرة نزلت الشام وينسب إليها فيقال الخَوْلَانِي .

حرف الدال

١٠٧- دارانجِرْد : ولاية بفارس ينسب إليها كثير من العلماء منهم أبو علي الحسن بن محمد بن يوسف الدار انجِرْدِي .

١٠٨- دار القَزْ : مَحَلَّةٌ كبيرة ببغداد ينسب إليها أبو حفص عمر بن طَبَرَزْد المؤدَّب الدَّارَقَزِيّ . مات سنة ٦٠٧ هـ ، ودفن بباب حَرْب ببغداد .

١٠٩- دار القُطْن : مَحَلَّة ببغداد بنسب إليها الإمام أبو الحسن علي الدَّارْقُطْنِي كان أديباً يحفظ عدة دواوين وأخذ الفقه عن أبي سعيد الإصطَخَرِيّ .
توفي سنة ٣٨٥ هـ (انظره) .

١١٠- دَارِيَا : قرية كبيرة من قرى دِمَشْق بالغوطة ، والنسب إليها داراني على غير قياس ، بها قبر أبي سليمان الداراني . توفي بها ٢٣٥ هـ ، ومنها غيره .

١١١- دَانِيَّة : مدينة بالأندلس من أعمال بَلَنْسِيَّة على ضفة البحر شرقا ، بها رساتيق واسعة كثيرة العنب والتين واللوز ، وكانت قاعدة مُلْك أبي الحسن مجاهد العامريّ .

١١٢- دُبُوسِيَّةٌ : بليدة عن أعمال الصُّغْد من بلاد ما وراء النهر ، منها أبو زيد الدبُوسى صاحب كتاب الأسرار وتقويم الأدلة . وكان من كبار فقهاء أبى حنيفة مات ببخارى سنة ٤٠٣ هـ . ومنها غيره .

هكذا رواها صاحب معجم البلدان وصاحب تقويم البلدان ، ويرويها صاحب القاموس بالباء المشددة ولكن ضبطها فيه بالقلم فلا يعول عليه .

١١٣- دَبِيق : بليدة كانت بين الفَرَمَا وتُنيس ، من أعمال مصر تُنسب إليها الثياب الدَّبِيقِيَّة ، وهذه غير بلدة الدَّبِيقِيَّة من قرى بغداد التى يُنسب إليها أبو العباس أحمد بن يحيى الدَّبِيقى البزار من دار القز ، كان كثير السماع ، ومات سنة ٦٢٢ هـ .

١١٤- دَجَلَة - دَجَلَة : هو النهر المشهور الذى تقع عليه بغداد ولا تدخله لام التعريف .

١١٥- دَقْدُوس : بليدة من نواحي مصر بكورة الشرقية .

١١٦- دَقْهَلَة : بلدة بمصر على شعبة النيل يُضاف إليها كورة الدقهلية .

١١٧- دَلَّاص : كورة بصعيد مصر على غربى النيل ، منها أبو القاسم حسان بن غالب الدَّلَّاصى ، روى عن مالك بن أنس والليث بن سعد ، وكان ثقة . وتوفى بها سنة ٢٢٣ هـ .

١١٨- دَلَايَة : بلد قريب من المَرِيَّة من سواحل بحر الاندلس .

١١٩- دَلِيَجَان : بليدة بنواحي أصبهان ، يُنسب إليها جماعة منهم أبو العباس أحمد بن الحسين الدليجانى ويعرف بالخطيب .

١٢٠- دَمَشَق - دِمَشَق : أعظم بلد بالشام ، كانت عاصمة مُلْك الأمويين .

١٢١- دَمِيسَر : مدينة بالجزيرة الفراتية بين نصيبين ورأس عين ، وبينها وبين مَارِدِين فرسخان .

١٢٢- دَهْلَكَ : اسم أعجمي مُعَرَّب يقع على جزيرة من بحر اليمن ضيقة حرجة حارة ، كان بنو أمية إذا سخطوا على أحد نفوه إليها ، وكان واليها على أيام ابن قَلَاقِس الشاعر المصري الإسكندري يسمى مالكا فقال فيها وفيه :

وَأَقْبَحُ بَدَهْلَكَ مِنْ بَلَدَةٍ فكلُّ امرئٍ حلَّها هالكُ
كفأها دليلاً على أنها جهنمُ ، خازنُها مالكُ

وقيل إن عمر بن عبد العزيز نفى إليها عمر بن أبي ربيعة ، لما شاع شعره في الغزل وفتن به الناس .

١٢٣- دُومَةَ الْجَنْدَلِ - دُومَةَ الْجَنْدَلِ : يروى ياقوت أنها بضم الدال وفتحها، ويحكى عن ابن دُرَيْد إنكار الفتح ، وعده من أغلاط المُحدِّثين .

وهي حصن وقرى بين الشام والمدينة قرب جبل طيء . وسميت دومة الجندل لأن حصنها المسمى ماردا كان مبنياً بالجندل . وذهب بعض الرواة إلى أن التحكيم بين على ومعاوية كان بها . وأكثر الرواة على أنه كان بأذُرَح وهي بلد بالشام .

١٢٤- دَيْرُ الْجَائِلِيْقِ : دير قديم البناء رحب الفناء قرب بغداد ، وعنده كانت الحرب بين عبد الملك بن مروان ومصعب بن الزبير ، وعنده قتل مصعب فقال ابن قيس الرُّفَيَّات يرثيه :

لقد أورثَ المصْرَيْنِ حزنًا وذِلَّةً قتيلٌ بدِيرِ الجائِلِيْقِ مُقِيمُ

حرف الذال

١٢٥- ذَرِيحُ : اسم لصنم كان بالنجير من ناحية اليمن قرب حَضْرَمَوْت .

حرف الراء

١٢٦- رَامَهُرْمُزْ : مدينة مشهورة بنواحي جزيرة خُورِستَان ولفظها أعجمى مركبة من : رَامَ ومعناه المقصود، وهرمز اسم أحد الأكاسرة . وقد ورد هذا الاسم في شعر ورد بن الورد الجعدي . قال :

أمغترباً أصبحتُ في رَامَهُرْمُزِ ألا كلُّ كعبي هناك غريبُ

١٢٧- الرُبْلَة : قرية من قرى المدينة على طريق الحاج ينزلونها عند عبورهم عليها، وهى التى نفى عثمان بن عفان إليها أبا ذرَّ الغفاريّ.

١٢٨- رَيْضُ رُشَيْدٍ : من ضواحي بغداد . ورُشَيْدٌ هو مولى للمنصور وهو والد داود بن رُشَيْد المحدث .

١٢٩- الرُّصَافَة : مواضع كثيرة منها رُصَافَة الشام ، والحجار ، وواسط ، والكوفة ، والبصرة ، ومنها رُصَافَة بغداد بالجانب الشرقى منها . وقد كانت فى أول الامر معسكر المهدي وجنوده ، حين بنى المنصور بغداد ، وفيها يقول على بن الجهم :

عيونُ المها بين الرُّصَافَةِ والجِسْرِ جلبنَ الهوى من حيثُ أدرى ولا أدرى
وكان فراغ المهدي من بناء الرُّصَافَةِ وجامعها سنة ١٥٩ هـ . ويُنسب إليها خلق كثير .

١٣٠- رَفَّحَ : مدينة على حدود مصر الشرقية على بحر الروم (البحر الأبيض المتوسط) بها أدرك رسول عمر بن الخطاب عمرو بن العاص بكتابه الذى يأمره فيه بالعدول عن فتح مصر إن لم يكن قد دخلها ، وأدرك عمرو بقوة فراسته أن يكون فى الكتاب شئ من هذا (وهو شديد الرغبة فى الفتح) فأخر فتح الكتاب حتى جاوز الحدود داخلا ، ثم فتحه فإذا فيه ما توقعه .

١٣١- رَفْنِيَّة : بلدة عند طَرَابُلُس من سواحل الشام ، ينسب إليها محمد بن نوار الرَفْنِيّ، وقيل أيضا هي كورة ومدينة من أعمال حِمص .

١٣٢- الرَّقَّة : مدينة مشهورة على الفرات ، معدودة في بلاد الجزيرة ، لأنها من جانب الفرات الشرقي ويقال لها الرقة البيضاء .

١٣٣- رَقَّادَة : بلدة كانت بإفريقية بينها وبين القَيْرَوَان أربعة أميال ، ولم يكن بأفريقية أطيب منها هواء ، ولا أعدل نسima ، ولا أرق تربة .

وقيل في سبب تسميتها رَقَّادَة إن أحد بني الأغلب أرقّ وشرده عنه النوم فعالجه طبيب فلم ينجع فيه العلاج ، فأمره أن يخرج ويمشي فلما وصل إلى موضعها نام . فسميت رَقَّادَة .

١٣٤- رَنْبُوءَة : قرية قرب الرى مات بها على بن حمزة الكِسائي ، ومحمد بن حسن الشيباني صاحب أبى حنيفة ، وكانا قد خرجا مع الرشيد إليها فقال اليوم دفنت الفقه والنحو برَنْبُوءَة .

١٣٥- رَنْبُوءَة : من قرى يَهْق من نواحي نَيْسابور ، ينسب إليها أبو محمد الفضل بن محمد الرَنْبُوءِي المحدث مات سنة ٢٨٢ هـ .

١٣٦- الرِّيَّة : كورة واسعة بالاندلس متصلة بالجزيرة الخضراء وهي قبلى قُرْطُبَة كثيرة الخيرات ، ولها مدن وحصون وُرساق واسع ، وفيها حَمَة (عين ماء حار) والنسبة إليها رِيّ .

حرف الزى

١٣٧- زَبَاد : موضع بالمغرب بإفريقية ينسب إليه مالك بن حَبْر الزَبَادِي الإسكندري وخالد بن عامر الزَبَادِي .

١٣٨- زَبِيد : مدينة باليمن يُنسب إليها كثير من أهل العلم ، منها السيد مرتضى الزَّيْدِيُّ شارح القاموس بكتاب «تاج العروس» . توفي سنة ١٢٠٥ هـ وبها قبل ذلك توفي الفَيروَزابادى صاحب القاموس سنة ٨١٧ هـ .

١٣٩- زَرْجِين : مَحَلَّة كبيرة بمرور ، ينسب إليها كثير من أهل العلم . منهم زَرْجِين بن أبى زَرْجِين السَّرَاج الزَّرْجِينِي ، سمع من عِكْرَمَة مولى ابن عباس رضى الله عنه .

١٤٠- زَرْخَش : من قرى بخارى ينسب إليها أبو داود سليمان بن سهل بن ظفر الزَّرْخَشِي المحدث مات سنة ٣٢٨ هـ .

١٤١- زَرْدَفَنَة : انظر منبج .

١٤٢- زَرَنَج : كرسى بلاد سجستان .

١٤٣- الزَّلَاقَة : أرض بالاندلس بقرب قرطبة كانت عندها وقعة أيام أمير المسلمين يوسف بن تاشفين مع الأذْفَنَش ملك النصارى بتلك البلاد .

١٤٤- زَنَاتَة : ناحية بسرقسطة من جزيرة الاندلس ينسب إليها أبو الحسن على بن عبد العزيز الزناتى .

وزَنَاتَة بالكسر وقد تفتح قبيلة بالمغرب . ولعل سبب تسمية الناحية بزناة نزول قوم من هذه القبيلة بها .

١٤٥- زَنْدَخَان : قرية على فرسخ من سَرَخْس ينسب إليها جماعة منهم أبو حنيفة النعمان بن عبد الجبار الحنفى الزندخانى . وهو غير أبى حنيفة إمام المذهب ، فقد كانت وفاة الإمام سنة ١٥٠ هـ . أما وفاة سميّه فقد كانت فى حدود سنة ٥٠٠ هـ .

١٤٦- الزهراء : مدينة صغيرة قرب قرطبة ، اختطها عبد الرحمن الخليفة الأموى بالاندلس سنة ٣٢٥ هـ وعملها متنزها له وأنفق على عمارتها من الاموال ما جاور حد الإسراف . ويقال إنه بناها لجاريته الزهراء وسماها باسمها .

١٤٧- زُذْرَار : بليدة بنواحي همذان ينسب إليها أبو شجاع محمد بن الحسين الملقب ظهير الدين الربوذراري ، ولى الوزارة للخليفة المقتدى بأمر الله بعد عزل عميد الدولة منصور بن جَهِير .

توفى سنة ٨٨٤ هـ بعد أن جاور بمدينة رسول الله ﷺ ودُفن بالبقيع .

١٤٨- زُوْزَن - زَوْزَن : كورة واسعة بين نَيْسابور وهَرَاة أخرجت كثيراً من أهل العلم وأفاضل الأدباء .

١٤٩- زَوَيْلَة : بلدان إحدهما بالسودان ، والأخرى بجانب المهديّة عاصمة الدولة الفاطمية بالمغرب ، بناها المهدي عبيد الله جد ملوك الفواطم إلى جانب المهديّة ، بينهما رمية سهم ، فسكن هو وجيشه المهديّة وأسكن العامة فى رويلة .
ورويلة أيضاً محلّة وباب من أبواب القاهرة .

عرف السنين

١٥٠- سِبَارَى - سَبِيرَى : قرية من قرى بخارى ينسب إليها الإمام أبو محمد عبد الملك بن عبد الرحمن بن فضالة السَّبَارَى البخارى .

١٥١- سَجْلَمَاسَة : قاعدة ولاية المغرب .

١٥٢- السَّيْدِير : نهر بالحيرة ، وقيل موضع بها ، وقيل قصر قريب من الحَوْرَنْق .

١٥٣- سَرْحُس : بلد عظيم بخراسان .

١٥٤- سَرْخُك : لفظ فارسى معناه الأجير تصغير الأحمر ، لأن سرخ معناه أحمر والكاف للتصغير وهى قرية على باب نَيْسابور ، وينسب إليها أبو حامد أحمد بن عبد الرحمن النيسابورى السَرْخُكى الفقيه الحنفى . توفى سنة ٣١٦ هـ .

١٥٥- سَرْدَانِيَّة : جزيرة فى بحر المغرب ، ليس هناك بعد الأندلس وصِقْلِيَّة وإقريطش أكبر منها . وقد غزاها المسلمون سنة ٩٢ هـ فى عسكر موسى بن نصير .

١٥٦- السَّرَّ : قرية من قرى الرِّى ينسب إليها زياد بن على الرازى السَّرِّى .

١٥٧- سَرُغ : موضع يقع أول الحجار وآخر الشام بين المُغِيثَة وَتَبُوك ، من منازل حاج الشام . وفيه لقى عمر بن الخطاب رضى الله عنه أمراء الأجناد فى رحلته إلى الشام .

١٥٨- سَرَقُسْطَة : مدينة بالأندلس خرج منها جماعة من العلماء ، واستولى عليها الإفرنجية سنة ٥١٢ هـ .

١٥٩- سَرَقُوسَة : أكبر مدينة بجزيرة صِقْلِيَّة ، وقد ذكر ابن فلاقس المصرى يصف مركباً سار به إلى صقلية :

ثم استقلتْ بى على علاتها	مجنونة سَحبتْ على مجنون
هوجاءُ تقسم والرياحُ تقودها	بالنون : أنا من طعام النون
حتى إذا ما البحر أبدته الصِّبا	ذا وجنة بالموج ذات غَضون
أَلقتْ به النكباءُ راحة عاث	قلبتْ ظُهورَ مشاهدٍ لبطون
وتكفَلتْ سرقوسةُ بآماننا	فى ملجأ للخائفين أمين

١٦٠- سَرَمَن رَأى : سَرَمَن راء : سَرَمَن رَأى : سَرَمَن راء : ساء من رأى سَامَرًا :

مدينة بناها المعتصم وهجر بها بغداد ، وفيها مع ما تقدم من اللغات المد فى سامراء ، ورد فى شعر البحترى ولا يدرى أهو لغة أم ضرورة فى قوله :

ونصبتَه علما بِسامراء

١٦١- السَّرِير : مملكة بين بلاد اللان ، وباب الأبواب . لها سلطان مستقل وملة خاصة . واللان بلاد وأمة فى طرف إرمينية (انظر إرمينية)

وباب الأبواب نهر المملكة الإسلامية مما يلي بلاد الخَزَر

١٦٢- السَّقْعُدُ : ناحية بين بخارى وسمرقند كثيرة المياه نُضْرَةُ الأشجار متجاوبة الأطيّار ، مؤنقة الرياض والأزهار، ملتفة الأغصان، تمتد مسيرة خمسة أيام لا تقع الشمس على كثير من أراضيها ، ولا تبين القرى من خلال أشجارها . وتضاف إلى سمرقند، لأنها قصبتها فيقال سُقْد سمرقند . وقد تبدل الصاد سينا فيقال صُقْد .

١٦٣- السَّلَامِيَّة : بليدة على شط الموصل من الجانب الشرقى وبينهما مسافة يوم .

١٦٤- سَلْمَاس : مدينة من بلاد أذربيجان خرج منها جماعة من المشهورين .

١٦٥- سَلُوق : قرية باليمن تُنسب إليها الدروع ، قال الشاعر :
تَقْدُ السَّلُوقِيَّ المِضَاعَفَ نَسْجُهُ وَيُوقِدُنَ بالصَّفَاحِ نَارَ الحُبَابِ .
والكلاب السَّلُوقِيَّةُ منسوبة إليها أيضا .

١٦٦- سُمَيْسَاط : قلعة فى بر الشام على الفرات فى ناحية بلاد الروم .

١٦٧- سِنَج : قرية من قرى مرو .

حرف الشين

١٦٨- الشَّاذِيَاخ : قرية من قرى بَلْخ، ومدينة نيسابور التى هى أم بلاد خراسان . وكانت بستانا لعبد الله بن طاهر فلما شكا أهل خراسان إليه مضايقة الجند لهم بَنَسَابُور الأصلية بنى له فى موضع بستانه قصرا ، فتبعه رجال جيشه فعمرت الجهة واتصلت بنيسابور . ولما انقضت دولة بنى طاهر وخربت قصورهم قال بعض الشعراء :

وكان الشاذياخ مُناخَ مُلكٍ فزالَ المُلكُ عن ذاكِ المناخِ

١٦٩- شِبْلَة: قرية من قرى أشروسنة . وهى بلدة عظيمة وراء سمرقند من بلاد ما وراء النهر .

١٧٠- شَرِيش: من مدن الأندلس مشهورة، قال مؤرخو الأندلس: هى بنت إشبيلية، وواديها ابن واديها ، منها شارح المقامات الشروح الثلاثة ، أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن الشريشى (انظر الشريشى).

١٧١- الشَّرَاة: انظر الحُميمة.

١٧٢- شَعْب بَوَّان : هو موضع كثير الشجر والمياه عند شيراز وهو من متنزعات الدنيا الأربع: وهى غوطة دمشق، ونهر الأبله، وصغد سمرقند، وشعب بَوَّان.

١٧٣- شُقُر : بليدة بين شاطبة وبلنسية ولد بها الشاعر ابن خفاجة الأندلسى .

١٧٤- شَقُورَة : مدينة بالأندلس شمالى مُرسية ، ينسب إليها أبو الأصبغ عبد العزيز بن على الغافقى الشَّقُورى . توفى بقرطبة سنة ٥٣١ هـ .

شَلَب : مدينة بقرب الأندلس بينها وبين باجة ثلاثة أيام. قال ياقوت : سمعت من لا أحصى أنه قال : قلَّ أن ترى من أهلها من لا يقول شعرا ولا يعانى الأدب، ولو مررت بالفلاح خلف فدانه وسألته عن الشعر قرض من ساعته ما اقترحت عليه ، وأى معنى طلبت منه . وينسب إليها جماعة من العلماء .

١٧٦- شَلطِيش : بلدة بالأندلس غربى إشبيلية.

١٧٧- شَلَوِيْن - شَلَوِيْنَة - شَلَوِيْنِيَة : رواها بالصورتين الأولين صاحب القاموس، وبالثانية مع الأخيرة ياقوت صاحب معجم البلدان ، وقال عنها صاحب القاموس: إنها بلد بالمغرب منها أبو على الشلوينى النحوى .

وقال ياقوت: إنها حصن بالأندلس من أعمال البيرة على شاطئ البحر كثير الموز وقصب السكر والشاه بلوط ، قال وينسب إليها أبو على . . . النحوى إمام

عظيم . والذي أقوله أن المدلول فى الكلامين واحد وأن قول صاحب القاموس «بالمغرب» يريد به ما يشمل بلاد الأندلس (انظر الشلوينى).

١٧٨- شَتْرَة : مدينة من أعمال لُسبونة بالأندلس .

١٧٩- شَتَرِين : كلمتان مركبتان من : شنت ، ورين ، وشنت معناها بلدة ، ولعل رين اسم رجل عرفت به هذه البلدة . وهى مدينة متصلة الأعمال بأعمال باجّة فى غربى الأندلس .

١٨٠- شَهْرُزُور : بلدة كبيرة معدودة من أعمال إربل ، بناها رور بن الضحاك .

وهى لفظة أعجمية معناها بالعربية : بلد رور . مات بها الإسكندر المقدونى عند عوده من بلاد المشرق . وليس يعلم أقبه بها أم بالإسكندرية التى كانت أمه تقيم بها فدفن بجوارها .

١٨١- شَهْرَسْتَان : اسم لثلاث مدن : الأولى شهرستان خراسان بين نيسابور وخوارزم ، والثانية قصبة ناحية نيسابور ، والثالثة بأصبهان . وكلمة شهرستان أعجمية مركبة فمعنى شهر : مدينة ومعنى استان ناحية . فكان معناها مدينة الناحية .

١٨٢- شَيْزَر : قلعة قرب حماة .

حرف الهمزة

١٨٣- الصَّدَف : مخلاف باليمن والنسبة إليه صَدَفَى بالتحريك . والأصل فى تسمية المخلاف بهذا الاسم أنه اسم قبيلة نزلت به .

١٨٤- صَرَخَد : بلد ملاصق لبلاد حوران من أعمال دمشق ينسب إليه الخمر .
قال الشاعر :

ولذَّ كطعم الصَّرْخَدَى تركتُه بأرضِ العدا من خشيةِ الحدثانِ
اللذَّ هنا : النوم .

١٨٥- الصِّلَح : كورة فوق واسط ، لها نهر يستمد من دجلة على الجانب الشرقي يسمى فم الصِّلَح ، بها كانت منازل الحسن بن سهل .

١٨٦- صُنْهَاجَة - صُنْهَاجَة : قبيلة مشهورة من حمير ، بالمغرب . قال ابن دريد : هي بالضم لا يجوز غير ذلك ، وقال غيره بجواز الكسر .

حرف الهمزة

١٨٧- طَالِقَة : ناحية من أعمال إشبيلية بالأندلس

١٨٨- طَالِقَان : ناحية من بلاد طُخَارِسْتَان ، وأخرى من بلاد قَزْوِين ، ومن الثانية صاحب بن عباد . وقد ورر أولا لمؤيد الدولة بن ركن الدولة . ثم لفخر الدولة أخيه . توفي سنة ٢٨٥ هـ .

١٨٩- طَبْرَسْتَان : إقليم متسع ببلاد العجم يجاور خراسان . والنسبة إليها طَبْرِيّ .

١٩٠- طَبِيرَة : بلد بالأندلس نسب إليها قوم من الائمة منهم أبو محمد عبد العزيز بن الحسين بن هلاله الطَّبِيرِيّ الأندلسي ، رحل إلى خراسان وسمع الحديث من مشايخها ، ثم عاد إلى بغداد ، ثم انحدر إلى البصرة فمات بها في رمضان سنة ٦١٧ هـ .

١٩١- طَرَابُلس - أَطْرَابُلس : بلد بالشام قيل معناه بالرومية : ثلاث مدن ،

ولعلها كانت فى الأصل ثلاثة بلاد تضافت فصارت واحدة. ، وكذلك تطلق على بلد بالمغرب، وقيل الفرق بينهما أن الشامية هى التى بالهمز فى أولها، والمغربية بلا همز .

١٩٢- طَرَسُوس : مدينة بساحل الشام.

١٩٣- طَرَسُونَة : مدينة بالاندلس بينها وبين تُطَيْلَة أربعة فراسخ، وهى معدودة فى أعمالها.

١٩٤- طَرُطُوشَة - طَرُطُوشَة : مدينة بالاندلس تتصل بكورة بَلَنْسِيَة وهى شرقى بلنسية، وقرطبة ، قريبة من البحر وهى واسعة التجارة متقنة العمارة استولى عليها الإفرنجية سنة ٥٤٣ هـ . وينسب إليها أحمد بن سعيد بن مَيْسَرَة الغَفَارِي الطَرُطُوشِي . رحل فى طلب العلم وكتب الحديث الكثير، ومات بالاندلس سنة ٣٢٢ هـ . ومنها غيره .

١٩٥- طَرَكُونَة : بلدة بالاندلس متصلة بأعمال طَرُطُوشَة وهى بينها وبين برشلونة، وهناك موضع آخر بالاندلس يسمى طَرَكُونَة من أعمال لَبْلَة.

١٩٦- طَرِيَانَة : من حواضر إشبيلية ، ينسب إليها الفقيه عبد العزيز الطَّرِيَانِي كان نحويًا بارعا قرأ على أبى ذر مصعب بن مسعود.

١٩٧- طَرِيْث : كورة من نواحي نيسابور.

١٩٨- طَلَبِيرَة : مدينة بالاندلس من أعمال طليطلة كبيرة قديمة البناء على نهر تاجة . كانت بأيدي المسلمين فاستردها الإفرنجية ثم استعادها عبد الرحمن الناصر فاستجد بناءها ولها حصون عدة .

١٩٩- طَلُوشَة : من بلاد الإفرنجية . اشتهر أهلها بالقوة ورد غارة العرب فأوقفوا تيارهم الذى اجتاحت البلاد من جنوبها إلى شمالها، فلم يستطيعوا أن يتقدموا بعد ذلك .

٢٠٠- طَلِيْطَلَة - طَلِيْطَلَة - طَلِيْطَلَة : ضبطها الحميدى بضم الطاءين ، وقال

ياقوت فى معجمه : واكثر ما سمعناه من المغاربة بضم الاولى وفتح الثانية .
وضبطه ابو الفداء فى تقويم البلدان بضم الاولى وكسر الثانية .

من اكبر مدن الاندلس وهى قديمة ، راد العرب فى عمارتها، وما زالت فى
ايدى المسلمين منذ الفتح حتى سلمها اليهم يحيى بن يحيى بن ذى النون سنة ٤٧٧ هـ .
وينسب اليها خلق كثير .

حرف العين

٢٠١- حَبَاد : قرية من قرى مرو .

٢٠٢- عَرَقَة : بلدة بالشام بين رَقْنَة وطَرَابلس ، ينسب اليها كثير منهم عروة
بن مروان العَرَقى ، كان أُمِيًّا ، روى الحديث عن عبيد الله بن عمر الرُقّى . وكان
سيف الدولة قد غزاها فقال شاعره ابو العباس الصَّفَرى :

وعرقة قد سقيت سكانها الردى
بييض خفاف لا تكل ولا تنبو
والصفرى منسوب الى مرج الصفّر وهو موضع بالشام .

٢٠٣- عَزَاز : بليدة بها قلعة ولها رستاق شمالى حلب، بينهما يوم . وهى طيبة
الهواء عذبة الماء صحيحة ليس بها شىء من الهوام، وينسب اليها كثير ، منهم ابو
العباس احمد بن عمر العَزَازى .

٢٠٤- عَصَار : مخلاف باليمن .

٢٠٥- عَكَاد : جبل قرب زَبِيد باليمن ظل اهله باقين على اللغة الفصيحة الى
ايام المرتضى الزبيدى شارح القاموس المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ .

٢٠٦- عَمَّان : اسم كورة عربية على ساحل بحر اليمن والهند .

٢٠٧- عَمَّان : بلد فى اطراف الشام كانت قصبة ارض البلقاء . ينسب اليها ابو

عبد الله محمد بن عيسى العماني، كان من أهل الأدب وأخذ عن أبي إسحق الزجاج ، وروى عنه كتاب: فعلت وأفعلت .

٢٠٨- عِيْذاب : من بلاد مصر على شاطئ البحر الأحمر ، يمدى إليها المتوجه إلى الحجاز عن طريق قُوص فيصل إلى جُدَّة .

حرف الفين

٢٠٩- غَرْنَاطَة - أَعْرَنَاطَة : هي ثانية حواضر الاندلس ، بعد قُرْطُبَة . وهي في وسط سهل خصيب . وكانت عاصمة ملك بنى الأحمر آخر ملوك الاندلس . وهم الذين ظلت رقعة ملكهم تضيق حتى لم يبق لهم إلا غرناطة هذه ، بل ناصفهم الإفرنجة إياها في آخر أيامهم .

٢١٠- غَزَنَة : مدينة عظيمة في أوائل بلاد الهند من جهة خراسان .

حرف الفاء

٢١١- الفَحْص : هو في اصطلاح الاندلسيين كل موضع يُسَكَن سهلا كان أو جبلا بشرط أن يُزْرَع . وقد أضافوه إلى عدة مواضع في بلادهم . فمنها: فحَص طليطلة، وفحص أَكْشُونِيَّة ، وفحص إشبيلية ، وفحص البَلُّوط، وفحص الأَجَم، وفحص سُوْرَنْجِين، وفحص شَرِيش .

٢١٢- فُرْغُلِيْط : قرية من نواحي شَقُورَة بالاندلس . منها أبو الحسن بن سليمان المرادي الشَّقُورِي ، الفُرْغُلِيْطِيّ الفقيه الشافعي الحافظ ، رحل إلى خراسان، ثم رجع إلى العراق، ثم دخل حلب ومات بها سنة ٥٤٤ هـ .

٢١٣- فَريرة : حصن بالأندلس من أعمال كورة ألبيرة .

٢١٤- فِلَسْطِين - فِلَسْطُون - فِلَسْطِين - فِلَسْطُون : كورة بالشام .

٢١٥- الفَرَمَا : من بلاد مصر ، عند حدودها الشرقية تبعد عن ساحل البحر نحو ميلين وكانت قديما حصن مصر الشرقى .

٢١٦- فِلِيش : من قرى ثُمُرقة بشرقى الأندلس .

حرف القاف

٢١٧- قَادِس : جزيرة فى غربى الأندلس ، تجاه أعمال شذونة بينها وبين البر خليج صغير ، يُنسب إليها الكامل بن أحمد بن يوسف الغفارى القادسى ، سكن إشبيلية ورحل إلى الشرق ، وكان من أهل الذكاء والحفظ . وتوفى بإشبيلية سنة ٤٣٠ هـ .

٢١٨- القَادِسيَّة : بلدة قرب الكوفة بينهما خمسة عشر فرسخا ، وهى من بلاد الفرس التى فتحها سعد بن أبى وقاص فى أيام عمر بن الخطاب سنة ١٦ هـ . ويُنسب إليها قوم من الرواة منهم على بن أحمد القادسى القَطَّان .

٢١٩- قُبْرُس : جزيرة فى بحر الروم (الأبيض المتوسط) ولفظها رومى وافق من العربية القُبْرُس أى النحاس الجيد .

٢٢٠- قَرْطَاجَنَّة : قيل إن اسم المدينة قرطا فأضيف إليها جنة لطيبها ونزهتها .

وهى بلدة من المغرب الأدنى على ساحل البحر قرب تونس قديمة من أيام الرومان ، وكان بها كثير من الرخام فى سورها المبنى وأعمدتها . فبنى المسلمون من رُخامها عدة مدن .

٢٢١- قَزَوِين : من أشهر مدن العراق العجمى خرج منها جماعة من العلماء وهى قرية من قلاع الإسماعيلية .

٢٢٢- قَسْطَلَّة : مدينة بالاندلس . يضبطها ياقوت فى معجم البلدان بتشديد اللام عبارة . ووردت فى القاموس المحيط بتخفيف اللام المفتوحة شكلا ونرجح الاول . ومنها جماعة كثيرة من اهل الفضل : منهم أبو عمر أحمد بن محمد بن درَّاج القسطلی كاتب الإنشاء لابن أبى عامر من ملوك الطوائف ، وكان القسطلی أيضا شاعرا مفلَّحا .

٢٢٣- قَشْتَالَة : إقليم عظیم بالاندلس . ومن مدنه العظيمة طَلَيْطَلَة (انظر طليطلة)

٢٢٤- قُطْرُبْل - قُطْرُبْل - قُطْرُبْل : الضبط الاول وارد فى الصحاح وفى معجم ما استعجم ، والثانى والثالث واردان فى معجم ياقوت الحموى ، والرابع ورد فى كتاب تقويم البلدان لأبى الفداء إسماعيل ، ويلاحظ أن صاحب تاج العروس نسب إلى ياقوت الحموى ضبطين لم يردا فى معجمه . فليتنبه .

وقُطْرُبْل اسم قرية بين بغداد وعُكْبَرَاء يُنسب إليها الخمر وكانت متنزها للبطالين وحنة للخمارين وقد أكثر الشعراء ذكرها . قال فيها أبو نواس :

طربتُ إلى قُطْرُبْلٍ فَأَتَيْتُهَا	بألفٍ من البيضِ الصَّحاحِ وَعَيْنِ
ثمانين ديناراً جِيَادَا أَعْدَهَا	فَأَتَلَفْتُهَا حَتَّى شَرَبْتُ بُدَيْنِ

٢٢٥- قَلْعَة رَبَّاح : مدينة بالاندلس من أعمال طليطلة . ومنها محمد بن سعيد الرباحى .

٢٢٦- قُعْبَعَان : انظر أبا قُبَيْس .

٢٢٧- قَنْبَان : قرية من قرى قرطبة بالاندلس ينسب إليها أبو عبد الله محمد بن عبد البر القَنْبَانِي كان من الثقات فى الرواية والمجودين فى الفتوى ، وكانت له حظوة عند الحكم المستنصر بن عبد الرحمن الناصر أول المتلقين باسم الخلافة من بنى أمية بالاندلس .

٢٢٨- قَنْسَرِين - قَنْسَرُون - قَنْسَرِين - قَنْسَرُون : كورة بالشام والنسبة إلى التى بالياء قَنْسَرَى وقَنْسَرِينى .

٢٢٩- قُومَس - قُومَس : صُقع كبير بين خراسان وبلاد الجبل ، وإقليم بالاندلس ، وبلدة بأصبهان . وقد ضبطها بفتح الميم صاحب القاموس ، وضبطها بكسرها ياقوت فى معجم البلدان .

٢٣٠- الْقَيْرَوَان : عاصمة المغرب . بناها عُقبة بن نافع الجُهْنى سنة ٥٠ هـ وصارت مقراً لولاية إفريقية منذ ذلك العهد .

٢٣١- قَيْسَارِيَّة - قَيْسَارِيَّة : ضبطها بتشديد الياء الأخيرة ياقوت فى معجم بلدانه ، وبخفيفها صاحب القاموس . وهى بلد على ساحل بحر الشام تعد من أعمال فلسطين (انظر فلسطين) بينها وبين طَبْرِية ثلاثة أيام . وقيسارية أيضاً بلد عظيم من بلاد الروم . والنسبة إلى قيسارية قَيْسَرَانى على غير قياس ، ومن المنسويين إلى قيسارية فلسطين : إبراهيم بن أبى سفيان الْقَيْسَرَانى . مات سنة ٢٧٨ هـ .

٢٣٢- قَيْنَقَاع - قَيْنَقَاع - قَيْنَقَاع : تروى بالحركات الثلاث على النون : الضم والفتح والكسر ، وهو اسم لشعب من اليهود الذين كانوا بالمدينة يسمون بنى قينقاع .

٢٣٣- قَيْشَاطَة : مدينة بالاندلس ينسب إليها محمد بن الوليد القيشاطى الأديب كان معلماً للعربية . وحافظاً لها ذاكراً . توفى سنة ٤٦٠ هـ .

حرف الكاف

٢٣٤- كَابُل : ناحية ببلاد الهند ينسب إليها جماعة من العلماء .

٢٣٥- كَارَزِين - كَارَزِين : بلد بفارس بها ولد صاحب القاموس كما يحدث عن نفسه فى قاموسه . أما فيروزآباد المنسوب إليها فهى بلد والد جده وهى قرية من كارزين . وقد ضبطها شارح القاموس (عبارة) بكسر الراء وذكر أن هذا اختيار الصاغاني أيضا . أما السمعاني وياقوت فقد ضبطاها بالفتح .

٢٣٦- الكُرُج : جبل من الناس نصارى كانوا يسكنون جبال القَبْق وبلد السريز فقويت شوكتهم حتى ملكوا مدينة تَفْلِس ، ولهم ولاية تنسب إليهم وملك ولغة وشوكة وقوة وكثرة . والقبق جبل متصل بباب الأبواب وبلاد اللان وهو آخر حدود إرمينية . (انظر السريز) .

٢٣٧- كَرَج : مدينة بين همدان وأصبهان فى نصف الطريق ، وأول من مصرها أبو دلف القاسم بن عيسى العجلي وجعلها وطنه ، وفيها قصده الشعراء وإليها يُنسب القاضى أبو سعد سليمان بن محمد . كان فقيها فاضلا ذا عبادة ومضاء فى المناظرة . وولى القضاء بها ومات سنة ٥٣٨ هـ .

٢٣٨- الكَرخ : يقول ياقوت : إن الكلمة قبطية وإن كانت مادتها فى العربية بمعنى الجمع والضم ، يقال كرخت الماء وغيره من البقر والغنم إلى موضع كذا ، أى جمعته . ومن هنا ظن من ظن أنها عربية ، لأن المراد بالكُرخ مكان يجتمع به الناس وهو يطلق على عدة أما كن كلها بالعراق ، وأهمها كُرخ بغداد وهو سوق الباعة ، جعله المنصور خارج أسوار بغداد حتى لا يتسرب جواسيس الأعداء إلى المدينة باسم البيع والشراء .

٢٣٩- كَرْمَان - كَرْمَان : ولاية كبيرة تشتمل على مدن كبيرة وصغيرة خرج منها جماعة من الأعيان .

٢٤٠- كاشغَر : من المدن العظام فى تخوم الصين ، وبهذا ضبطها ابن خلكان وأظن أن الألف بعد الكاف إشباع لحركتها فهى كَشَغَر من غير ألف .

٢٤١- كُنْدَر : قرية من قرى طَرَيْش (انظرها) .

٢٤٢- كُوقَن : بليدة على ستة فراسخ من أيبُورْد بخراسان ، بناها عبد الله بن طاهر وخرج منها جماعة من المحدثين والفضلاء والنسبة إليها قياسية كُوقَنى . ومنها الأديب أبو المظفّر المعروف بالأديب الأيبوردي .

حرف الهم

٢٤٣- لُرْقَة : مدينة بالأندلس ، ويضبطها ابن خلكان لُورْقَة بالواو والراء الساكتين ، وأظن أن هذه الواو إشباع لحركة اللام ولا داعى لها لأنها تتنافى مع النطق العربى الذى لا يقبل فيه التقاء الساكتين فى مثل هذا .

٢٤٤- لُوبِيَة : مدينة كانت بين الإسكندرية وبرقة ينسب إليها فيقال : لُوبىّ وتطلق على أوسع من ذلك . قال البيرونى : « كان اليونان يقسمون المعمورة ثلاثة أقسام ، تصير أرض مصر مجتمعاً لها فما مال عنها وعن بحر الروم نحو الجنوب فاسمه لوبية » ، وعلى ذلك فاسم صحراء لوبية الآن هو بهذا الضبط كما أراده القدماء .

٢٤٥- لَوْرَقَة : بلد بالأندلس والنسبة إليها قياسية (كذا فى لب الباب للسيوطى) .

٢٤٦- لَبْنَة : منزلة فى طريق الحجار من جهة العراق .

حرف الحيم

٢٤٧- مُؤْتَة : موضع من أرض الشام من عمل البلقاء ، وهو الذى بعث إليه رسول الله ﷺ الجيش سنة ٨ هـ ، واستعمل عليهم زيد بن حارثة مولاة ، وقال فإن

أُصِيبَ رِيْدُ فَجْعَفَرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَإِنْ أُصِيبَ فَعَبَدَ اللَّهَ بْنَ أَبِي رَوَاحَةَ ، فَأُصِيبُوا مُتَابِعِينَ عَلَى مَا قَالَهُ ﷺ .

٢٤٨- مَسَارِبُ : مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ كَانَ مَوْقِعُهَا بِقَرَبِ مَوْقِعِ صَنْعَاءَ الْيَوْمِ ، وَقَدْ بَنَاهَا عَبْدُ شَمْسٍ بْنُ يَشْجُبٍ مِنْ مُلُوكِ حَمِيرٍ وَبَنَى بِهَا السَّدَ الَّذِي تَصَدَّعَ يَوْمًا فَأُحْدِثَ الْغُرُقَ الْمَعْرُوفَ بِسَبِيلِ الْعَرَمِ .
وَالْعَرَمُ جَمْعُ عَرِمَةٍ وَهِيَ السَّدُّ يُعْتَرِضُ بِهِ الْوَادِي .

٢٤٩- مَارِدَةٌ : كَوْرَةٌ وَاسِعَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْأَنْدَلُسِ مُتَّصِلَةٌ بِأَعْمَالِ قَرْطَبَةٍ .

٢٥٠- مَالِقَةٌ - مَالِقَةٌ : مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ أَعْمَالِ رِيَّةَ سُورَهَا عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ بَيْنَ الْجَزِيرَةِ الْخَضِرَاءِ وَالْمَرِّيَّةِ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، مِنْهُمْ عَزِيزُ بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّخْمِيُّ الْمَالِقِيُّ وَسَلِيمَانُ الْمَعَاوِيُّ الْمَالِقِيُّ .

وَيُضَبِّطُهَا السِّيَوَطِيُّ فِي لُبِّ الْبَابِ بِكَسْرِ اللَّامِ ، وَلَكِنَّا نَرْجِّحُ ضَبْطَ صَاحِبِ الْقَامُوسِ وَابْنِ خُلِكَانٍ وَغَيْرِهِمَا . وَهُوَ كَمَا رَوَيْنَاهُ أَوَّلًا بِفَتْحِهَا .

٢٥١- الْمُحْدَثَةُ : رِبَاطٌ بِظَاهَرٍ مَيِّاً فَارِقَيْنِ .

٢٥٢- مَدَائِنُ كَسْرِي : الَّذِي يَعْرِفُ بِاسْمِ «مَدَائِنِ كَسْرِي» عِنْدَ الْعَرَبِ هُوَ مُحَلَّتَانِ عَلَى الشَّاطِئِ الشَّرْقِيِّ لِدَجْلَةٍ يَقَعُ مَوْضِعُهُمَا الْآنَ عَلَى بَعْدِ مِنْ بَغْدَادَ يَقْدَرُ بِنَحْوِ ثَلَاثِينَ كِيلُو مِتْرًا فِي جَنُوبِهَا .

وَهَاتَانِ الْمُحَلَّتَانِ : الشَّمَالِيَّةُ مِنْهُمَا أُعْتُقَ مِنَ الْجَنُوبِيَّةِ . وَيُظَنُّ أَنَّ بَانِيَهَا كَانَ قَبْلَ عَهْدِ السَّاسَانِيِّينَ الْأَوَّلِ ، وَبِهَا الْقَصْرُ الْأَبْيَضُ الَّذِي بَنَاهُ بَعْضُ السَّاسَانِيِّينَ الْأَوَّلِ .
أَمَّا الْجَنُوبِيَّةُ فَفِيهَا الْقَصْرُ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ الْعَرَبِ بِاسْمِ «إِيوَانِ كَسْرِي» ، وَيُظَنُّ أَنَّ بَانِيَهُ هُوَ سَابُورُ الْأَوَّلِ (٢٤١ - ٢٧٢ م) . انْظُرْ (أَبْيَضُ الْمَدَائِنِ) . وَ(إِيوَانِ كَسْرِي) .

٢٥٣- مَذْحِجُ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ تُنْسَبُ إِلَى مَذْحِجٍ وَهُوَ مَالِكُ بْنُ أَدَدَ بْنِ رِيْدِ بْنِ يَشْجُبٍ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ مَذْحِجٌ لِأَنَّهُ وَلَدَ عَلَى أَكْمَةِ حَمْرَاءَ بِالْيَمَنِ يُقَالُ لَهَا مَذْحِجُ .

٢٥٤- المِراغ : قبيلة من الأزد والنسبة إليها مَرَاغِي .

٢٥٥- المِراغة : مدينة بأذربيجان ، وبلد بصعيد مصر . والنسبة إليهما المِراغِي .

٢٥٦- مَرَوُ الرُّوذ : المرو بالفارسية المرج ، والروذ الوادى ، فمعنى التركيب وادى المرج ، لأن إضافة الفرس مقلوبة .

ومرو الروذ هى القرية التى ولد بها أبو مسلم الخراسانى صاحب الدعوة لبنى العباس ، وهى إحدى قرى مرو الشاهجان (انظرها) .

٢٥٧- مَرَوُ الشَّاهْجَان : مرو بالفارسية معناه المرج . والشاه الملك ، وجان : نفس ، ومعنى التركيب : مرج نفس الملك .

وهذه البلدة هى قاعدة بلاد خراسان على نهر مُرْغَاب ، فتحها الأحنف بن قيس أيام عمر بن الخطاب ، وفيها يوبع بالخلافة عبد الله المأمون سنة ١٩٨ هـ وقد يختصر لفظها فيقال لها مرو . والنسبة إليها مَرَوَزِيّ على غير قياس وفيها يقول مسلم بن الوليد .

حَنَّتْ بِمَرَوِ الشَّاهْجَانِ تِسْوَمنى أحدا أَشْطَّتْ لو تحسُّ بذاكا

٢٥٨- المَرِيَّة : مدينة كبيرة بالأندلس على شاطئ البحر من مراسى المراكب ، والنسبة إليها مَرِيّ بتشديد الراء ، وهى على ذلك نسبة شاذة ، إذ القاعدة فيما ختم بياء مشددة بعد حرفين أن تحذف إحداهما وتقلب الثانية واوا كما فى النسبة إلى غَنَى ، وهو حى من غطفان ، فإنه يقال غَنَوَى ، وقد نصَّ على هذه النسبة الشاذة فى مَرِيّ السيوطى فى لب اللباب والسمعانى فى الأنساب .

٢٥٩- مَزْدَاخان : قرية بالقرب من هَراة .

٢٦٠- المَشَّان : بليدة فوق البصرة كثيرة النخل موصوفة بشدة الوحم . وكان أصل الحريرى منها .

٢٦١- المَصِيصَة - المَصِيصَة : مدينة على ساحل البحر الرومى بجوار طَرَسُوس والسَّيس . قال فى القاموس : والمصيصة كسفينة بلد بالشام ولا تُشدَّد . وقد ضبطها

صاحب تقويم البلدان عن مزيل الارتياح فقال: بكسر الميم وتشديد الصاد الأولى وسكون الياء وفتح الصاد الثانية.

٢٦٢- المَعَاْفِر : موضع باليمن تنسب إليه الثياب المعافرية . قال الأصمعي : ثوب مَعَاْفِر غير منسوب . ومن نسبه فهو عنده خطأ . ولكنه جاء فى الرجز الصحيح منسوباً . والمعافر هم ولد يُعْفِرُ بن مالك بن الحارث بن مرة نزلوا هذا الموضع فسمى بهم ، ودخلت معافر فى حمير .

٢٦٣- مَنبِج : بلدة بالشام بين حلب والفرات بناها كسرى لما غلب على الشام وسماها مِنْهُ فَعُرِبَتْ مَنبِج . ومنها كان البُحْتَرى الشاعر ، وقيل بل كان من رَرْدَفَنَة وهى قرية من قراها .

مَيَّا فارقين : بلد معروف بديار بكر بينه وبين آمد ثلاثة بُرْد أنشد ثغلب ابن عمرو عن أبيه .

فإن يكُ فى كيلِ اليمامة عُسرةٌ فما كيلُ مَيَّا فارقين بأعسرا

الكيل هنا السعر ، يقال كيف الكيل عندهم أى كيف السعر

٢٦٤- مَيَّسان : بلدة بأسفل البصرة كان أبو الحسن البصرى من سيِّها .

٢٦٥- مَيُورَقَة : جزيرة فى البحر الغربى قريبة من الأندلس .

حرف النون

٢٦٦- نَصِيْبِيْن : مدينة بالجزيرة ، فتحت أيام عمر بن الخطاب والنسبة إليها نصيبى ونصيبينى .

٢٦٧- نُوشَجَان : بلدة من فارس وقيل هى قبيلة .

٢٦٨- نَيْسابور : أحسن مدن خراسان وأعظمها وأجمعها للخيرات . وإنما قيل

نيسابور لأن سابور أحد ملوك الفرس لما وصل إلى مكانها وجده مَقْصَبَة (مكان
قصب) فقال: هذا المكان يصلح أن يكون مدينة: وأمر بقطع القصب ف قيل:
نيسابور والتي باللعجمة القصب.

حرف الهاء

٢٦٩- همدان : قبيلة عربية والنسبة إليها همداني على القياس.

حرف اللوا

٢٧٠- وَشَقَّة : من بلاد الأندلس ، وقد ضبطها هكذا كحمزة صاحب تاج
العروس.